

الجدول رقم ١  
العاملون من الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل  
للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٨ (بالآلاف)<sup>(٤٤)</sup>

من قطاع غزة	من الضفة الغربية	المجموع	
٥,٩	١٤,٧	٢٠,٦	١٩٧٠
٨,٢	٢٥,٦	٣٣,٨	١٩٧١
١٧,٥	٣٤,٩	٥٢,٤	١٩٧٢
٢٢,٧	٣٨,٦	٦١,٣	١٩٧٣
٢٦,٣	٤٢,٤	٦٨,٧	١٩٧٤
٢٥,٩	٤٠,٤	٦٦,٣	١٩٧٥
٢٧,٨	٣٧,١	٦٤,٩	١٩٧٦
٢٧,٥	٣٥,٥	٦٣,٠	١٩٧٧
٣١,٤	٣٦,٨	٦٨,٢	١٩٧٨

استخدام عمال عرب على حساب عمال يهود، فإن ذلك لا يعني إطلاقاً، حدوث تناقض مماثل في اعداد العاملين بطرق غير رسمية، فحسب تقرير بنك اسرائيل، فإن الانخفاض في اعداد المسجلين رسمياً اقترن بزيادة في اعداد العاملين بطرق غير رسمية، حيث مست الأزمة الاقتصادية العمال اليهود أكثر مما مست العمال العرب<sup>(٤٥)</sup>.

#### مميزات العمل العربي في اسرائيل

تتبع أهمية العمال العرب، من الضفة الغربية وقطاع غزة، بشكل أساسي، من أهمية مساهمتهم في القطاعات المنتجة، وذلك على الرغم من تدني نسبتهم من مجموع العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي. كما يتميزون بقدرتهم على الحركة والتكيف حسب متطلبات السوق وبتناقص أجورهم، مقارنة بأجور العمال اليهود والعمال العرب من الأراضي المحتلة منذ سنة ١٩٤٨، حيث أنهم يتمركزون في القطاعات والمهن وفي المؤسسات التي تتدنى فيها الأجور إضافة إلى الحرمان من الحماية السياسية والنقابية والمساعدات الحكومية التي يتمتع بها العمال اليهود.

توزع العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل: رغم أن نسبة المستخدمين بأجر من الضفة الغربية وقطاع غزة لا تتجاوز ٦٪ من مجموع العاملين من هذه الفئة في اسرائيل، كما يبين الجدول رقم ٢، إلا أنه، إذا ما اعتبر عدد المستخدمين العرب من القدس والمستخدمين بطرق غير رسمية، فإن هذه النسبة تصل إلى أكثر من ضعف ذلك.